

بارزاني؛ هناك فاشلون لم يقدموا للعراق ما قدمه لشعبنا في كردستان

✍️

قدم رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني تعازيه الى اهالي وذوي ضحايا مدينة حلبجة وجميع أبناء شعب كردستان بمناسبة الذكرى الـ٢٤ لقصف المدينة من قبل النظام البعثي، مشيراً إلى ان شهر آذار هو شهر القدر الكردي كون اغلب المناسبات الكردية تقع في هذا الشهر، وقال: بالانكال على الله ستكون هناك بشارات كبيرة أخرى في هذا الشهر.

✍️

□ أربيل / المدى

جاء ذلك، خلال انطلاق فعاليات المؤتمر القومي الثاني لشباب كردستان بمشاركة الاتحادات والمنظمات والناشطين الشباب من الأجزاء الأربعة لكردستان، تحت شعار (من أجل الوحدة القومية للشباب الكردي)، بعد أن عقد المؤتمر الأول العام الماضي في مدينة امد (ديار بكر) بكردستان تركيا، ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

وأكد بارزاني أهمية عقد المؤتمر القومي لشباب كردستان في مدينة أربيل وقال: أتمنى أن تفكروا في المستقبل بروح التسامح وب عقلية منفتحة ويجب ان نعرف تاريخنا وكيف نخطو الخطوات.

وشدد الرئيس بارزاني على انه لا يمكن الاستمرار في التعايش القسري بين الشعوب، وكذلك لا يمكن للجزنة القسرية أن تستمر، مشيراً إلى تجربة الشعب الألماني وكيف وحده نفسه بعد مرور أكثر من خمسين عاما على تجزئته وكذلك تجربة الشعبين التشيكي والسلوفاكي اللذين انفصلا عن بعضهما بعد مرور حوالي خمسين عاما على توحيدهما في دولة واحدة.

حلبجة شهيدة العراق والشاهد الأبرز على جرائم البعث

وفد نيابي يسلم الحبل الذي شنق به المجرم علي "كيمياوي" إلى أهالي المدينة

✍️

مدينة كتب لها أن تكون الشاهد الأبرز على جرائم البعث المقبور ، وفي كل عام من يوم السادس عشر من آذار يستذكر العراقيون ذكرى الفاجعة التي أودت بحياة أكثر من خمسة آلاف مواطن كردي من الأطفال والنساء والشيوخ لتبقى شاهدة على زمن من موت ودمار ، ولتبقى وصمة عار على العهد البعثي الصدامي ووصمة عار على جباه أولئك الذين ما زالوا يبررونها أو أولئك الذين مازال الحنين إلى أزمته الإبادة الجماعية يشدهم إلى الماضي البغيض .

في استذكار مؤلم جرى في المدينة الشهيدة "حلبجة" ، يوم أمس، السادس عشر من آذار تسلم أهالي حلبجة الحبل الذي اعدم به المجرم علي الكيمياوي من وفد برلماني جاء من بغداد للمشاركة في استذكار الجريمة التي هزت ضمير الإنسانية .

✍️

□ أربيل – حلبجة / مكتب المدى

حلبجة آخر محطات الظلم والقيت في حفل الاستذكار الـ٢٤ لفاجعة حلبجة الشهيدة، الذي حضره رئيس الحكومة الحالية الدكتور برهم أحمد صالح، كلمة أشار فيها إلى الجريمة الكبيرة التي اقترفت ضد أبناء مدينة حلبجة في يوم ١٦/٣/١٩٨٨، ناقلاً تحيات الرئيسيين جلال طالباني ومسعود بارزاني إلى أهالي مدينة حلبجة الشهيدة.

وقال برهم في كلمته : انه وبعد مرور سنوات قليلة على هذه الجريمة قام شعب كردستان بتنفيذ أول محطة من محطات الانتقام من نظام صدام على جرائمه التي اقترفها ضد أبناء شعب كردستان، وهي تحرير المدن والقصبات الكردستانية من أزام النظام المباد، والمحطة الثانية كان مفول هؤلاء المجرمين أمام القضاء لينالوا جزاءهم العادل، والمحطة الثالثة وهي المحطة الأصعب، كانت بدء عملية إعمار وإعادة بناء هذه المدينة، مؤكداً أن مدينة حلبجة تستحق تقديم أفضل الخدمات لها، ولأبنائها الذين تعرضوا إلى أشيع جريمة شهدها العصر.

وشدد صالح على ضرورة أن تكون حلبجة والإنفال آخر محطة من محطات الظلم والاضطهاد ضد الكرد، وقال: لقد تمكنا بالتعاون مع الخريين والمناضلين في العراق وبدعم من أصدقائنا في المجتمع الدولي من إنساق هذا النظام البعثي المباد ولن ننسى أصدقائنا وحلفائنا الذين ساعدونا في أيام النضال الصعبة. ورحب صالح بسماحة السيد عمار الحكيم

وشدد الرئيس بارزاني على"ضرورة أن يحكم العراق بالشراكة بين السنة والشيعية والكرد دون نسيان حقوق المكونات الأخرى".

كما أكد رفضه تسليم نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المطلوب قضائيا. وفيما جدد دعوته لحل قضيته سياسيا عبر الرئاسات الثلاث، اتهم الحكومة الاتحادية بمحاولة توريط الكرد بقضية الهاشمي عبر "اقتراح تسهيل تهريبه" من الإقليم.

وقال الرئيس بارزاني: إن "إقليم كردستان لن يسلم الهاشمي لأن أخلاق الكرد لا تسمح بتسليمه"، مؤكدا: إن "الهاشمي لا يزال نائبا لرئيس الجمهورية وعندما جاء للإقليم جاء للاجتماع مع رئيس الجمهورية جلال طالباني وبعدها حصلت المشكلة". واتهم رئيس إقليم كردستان الحكومة المركزية ب"محاولة توريط الإقليم



رئيس الإقليم يلقي كلمته في مؤتمر للشباب

مؤكدا أن الكرد "شركاء في بغداد"، مشددا على أنهم لا يقبلون أن تقول لهم الحكومة نحن نقدم لكم هذا ولا تعطيتكم هذا.

وقال الرئيس بارزاني: "لا يزال هناك من يتصور أن هناك حكومة مركزية قوية في بغداد، والكرد مازالوا في جبال كردستان وبعض المرات يسموننا ثوريين وبعض المرات يسموننا قطاع طرق"، مبيّنا أن "هذا الزمن قد ولى".

وأضاف الرئيس بارزاني: "نحن شركاء في بغداد وهي عاصمتنا، وهذه الحكومة جاءت نتيجة تضحيات الكرد أيضا"، وتابع بالقول: "هناك دستور قد شاركت في صياغته مدة ٥٣ يوما في بغداد، ومعنا أطراف كردستانية وعراقية وقد صوتت له الشعب العراقي ونحن ملتزمون به ونريد حل المشاكل عبر هذا الدستور".

کردستانیات

▪ **وديع غزوان**

حقوق العراقيين ليست منة!

تناولنا في أكثر من مناسبة تلك التصريحات والكلمات المتشنجة وغير المسؤولة لبعض المحسوبين على السياسة التي تتعرض للكرد وحقوقهم بصورة لا تتسجم والحالة الجديدة التي يفترض أن يعيشها عراق ما بعد ٢٠٠٣ من تحولات ديمقراطية كان يمكن أن تسهم بحل الكثير من الإشكاليات لو سارت بشكلها الطبيعي دون تشويه وتحريف لمضامينها. فلا خلاف في أن ما ورثه العراق من ثقافات متعصبة تجاه الكرد منذ تشكيل الدولة العراقية ، لابد أن تكون لها انعكاساتها السلبية ، غير أن هذه الصورة كان ينبغي أن تتغير بعد كل الاعاءات بحمل رايات الديمقراطية واحترام الدستور الذي اعترف بحقوق جميع العراقيين، وأعلن صراحة انه متعدد القوميات وهو ليس انتقاصا لمكانة احد ولا لحقوق مكون على حساب الآخر. كما ان عدا غير قليل إن لم نقل اغلب الأحزاب وشخصياتها قد خُبرت بطبيعة أهداف الحركة التحررية الكردية وما قدمته من تضحيات على طريق انتشال العراق وتخليصه من واقعه المرزي الذي سببته العقلية الاستبدادية التي لم تفرق بين الكردي والتركماني والعربي المسلم والمسيحي ولا بين الصابئي والازيدي أو أي عراقي آخر يختلف معها بالرأي أو التوجه، فقد كان الجميع ضحية تلك السياسات مع فارق نسبي ، لكن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها أن للكرد النصيب الأكبر في تلك السياسات الوحشية فقد أبيت قرى ومناطق كاملة لا لشيء إلا لمرجد مطالبتهم بأبسط حقوق المواطنة وفي إطار وطن واحد .

من الطبيعي أن تحصل خلافات بين ما يسمى المركز والإقليم، ومن حق أي طرف أن يبدي وجهة نظره بعدد من القضايا ، لكن ما ليس من الطبيعي أن يحاول البعض استغلال هذه الخلافات للنيل من حقوق الكرد ، وهو طرح ينم عن سياسة متعصبة تريد الرجوع بالعراق إلى صيغة"القبضة الحديدية" ، للمركز وتسلم الأوامر منه وما على الآخرين إلا الطاعة ، وهي سياسة لم تجلب للعراقيين غير الويلات والدمار.

وتعتقد من أول واجبات النخب السياسية ومسؤوليتها ، إذا ما كانت مؤمنة حقاً بالديمقراطية ، أن تركز لمفاهيم التعايش والمحبة بين أبناء العراق الواحد وان تسعى لزرع بذور الثقة للأخرين لكي لا يدعوا "من جحر" أكثر من مرة وهو ما لم يحصل عمليا . فمجرد ظهور أي خلاف بشأن أية قضية أخرى نرى وللأسف البعض يشهر سيف النيل من الكرد ويسخر ما يتبعه من وسائل إثري تصوير ما حصلوا عليه من حقوق وكأنه منة وليس استحقاقاً لهم كعراقيين نالوه بجدارة وتضحيات.

لا نريد أن نضيف أكثر فانه قاله رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في المؤتمر القومي الثاني لشباب كردستان إذ كان واضحا ومباشرا ، وردا على الأصوات التي تسعى لطسح عجزها وسفاسها بافتعال أزمة باتت أهدافها واضحة للمواطن العادي الذي ينظر بعين التقدير والاحترام إلى ما حققه إقليم كردستان لمواطنيه ، ويلعن كل ساعة سراق ثرواته وعرابي مافيات الفساد وحاميه.

أخيرا اقتحّر عراقي بكردستان كتجربة وبالكرد كقومية وأعلن تقصيري تجاهها واعلم أن لا يرضي البعض من جعلته السلطة بيد غيره للعراقيين جميعا ، فلا يسمع إلا صوت نفسه، وحاشية اعتادت التكيف مع كل الأنظمة وهذا ما يحزن أكثر..

التي تعرض لها المدنيون الكردي في مدينة حلبجة، حينما قصفتها طائرات النظام السابق بالأسلحة الكيماوية، ويشاركون إخوانهم الكرد هذه الذكرى. ويادر العديد منهم إلى الوقوف خمس دقائق في الطرقات والأزقة احتراماً لضحاياهم

في حلبجة. وأصدرت المحكمة العراقية العليا في ١٧ كانون الثاني يناير ٢٠١٠ حكما بإعدام علي حسن المجيد لدوره في هجوم الغاز على حلبجة، وقد نفذت الحكم فيه بنحو أسبوع من إصداره... وقال ياسر العادلي وهو موظف في وزارة الاتصالات لـ"أكان نيوز" : "ما جرى في حلبجة مؤلم، وكان المفروض على الحكومة العراقية أن تعلن الحداد على أرواح الشهداء الكرد". وتابع "إنها أكبر فاجعة فيجب ألا تمر هذه المناسبة مرور الكرام على باقي المحافظات. هذه مجزرة. يجب على الكل أن يشارك الكرد مأسيتهم". وقال العادلي "نقترح إقامة نصب ذكرى ضحايا حلبجة في جميع المحافظات العراقية. يجب أن تدرج هذه الفاجعة والكارثة في المناهج الدراسية". وتقول المواطنة حياة عبد الجليل "حادثة حلبجة لن تمر ذكرى الإبادة الجماعية وجرائم مرعبة قل نظيرها، ومن جانب آخر لعب الضمت العربي والإسلامي في تلك الحقبة دوراً أشبه بالداعم لتلك الجرائم، ما أدى إلى أن تدفع حلبجة ثمنه تضحية كبيرة، بيد أنه ومع ذلك أصبحت المدينة رمزا لألام كوردستان ونضال الكورديتي، أصبحت رمزا لجريمة محظورة دوليا التي عتت جريمة جينوسايد (إبادة جماعية) ضد الإنسانية. وحينها أصبحت المدينة عنوانا ينادي بكردستان والحقوق المشروعة للشعب الكردي، دبت معها الحياة بالتضحيات الماضية واللاحقة، وأضحى ملف شعب مسلوب الحقوق، هذه الجريمة التي كانت غدرا كبيرا بحق الشعب الكردي، والتضحيات الجسام التي لا تحصى لهذا الشعب الأبى دفعته إلى مرحلة جديدة، مناضلا من أجل حريته وضمان حقوقه المشروعة. واختتم البيان مؤكدا: إن شعبا بحث خطاه نحو النور ويواصل نضاله لتثبيت حقوقه، ينبغي – وفاء لهذا التاريخ – ألا يبدأ حتى يحقق كل طموحاته التي يراها في حق تقرير المصير.

وفي سياق متصل أعلن قائممقام قضاء حلبجة بمحافظة السليمانية، أنه سيتم الإعلان عن دخول قرار تحويل القضاء إلى إدارة مستقلة حين التنفيذ خلال مراسم إحياء الذكرى الـ٢٤ لقصف حلبجة بالأسلحة الكيماوية من قبل النظام البعثي السابق.

وكان مجلس وزراء إقليم كردستان قد أصدر قرارا في شباط الماضي بتحويل كل من أقضية حلبجة ورابرين وسوران إلى وحدات مستقلة إداريا يتم بموجبه التعامل معها باعتبارها محافظات مستقلة عن إدارة المحافظات التي تقع ضمنها جغرافيا، على أن يتمتع رئيس الوحدة بصلاحيات المحافظ وفق القانون المعمول به في الإقليم.

وأفاد كوران أدهم بأنه "إن يتم لغاية الآن الإعلان عن اسم المرشح لشغل منصب رئيس إدارة حلبجة". وكانت أبناء قد تداولتها مصادر عدة تحدثت عن اختيار عضو المكتب الإعلامي للاتحاد الوطني الكردستاني آزاد توفيق لشغل منصب رئيس إدارة حلبجة.

علي الكيماوي لنقدمه إلى أهالي هذه المدينة الشهيدة. وحضر المراسم عدد من أعضاء المكتب السياسي والمجلس القيادي والمجلس المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من أعضاء مجلس النواب وبرلمان كردستان، وممثلي عدد من الدول الأجنبية والمعتمدة لدى إقليم كردستان وجمع غير من الضيوف. وفي سياق متصل، اصسر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، بيانا جاء فيه :

قبل ٢٤ عاما وبالتحديد في١٦/٣/١٩٨٨، قصف النظام العراقي المبياد، مدينة حلبجة الباسلة بالأسلحة الكيماوية المحظورة دوليا، الذي راح ضحيته قرابة الـ(٥٠٠٠) مواطن مدني من الكرد بين أطفال وشباب ونساء ورجال، وسمم المدينة بالسايئيد والخرذل ومواد سامة أخرى مرعبة، هذا فضلا عن المصابين والجرحى الذين وصل عددهم إلى ضعفي ذلك العدد، وخلف القصف مدينة مدمرة مسنوسة، والبس جسدها ثوب الإبادة الجماعية. وأضاف البيان :هذا اليوم في تاريخ جرائم النظام البعثي إزاء الكرد، شكل منعقفا محوريا لبداية الإبادة الجماعية وجرائم مرعبة قل نظيرها، ومن جانب آخر لعب الضمت العربي والإسلامي في تلك الحقبة دوراً أشبه بالداعم لتلك الجرائم، ما أدى إلى أن تدفع حلبجة ثمنه تضحية كبيرة، بيد أنه ومع ذلك أصبحت المدينة رمزا لألام كوردستان ونضال الكورديتي، أصبحت رمزا لجريمة محظورة دوليا التي عتت جريمة جينوسايد (إبادة جماعية) ضد الإنسانية. وحينها أصبحت المدينة عنوانا ينادي بكردستان والحقوق المشروعة للشعب الكردي، دبت معها الحياة بالتضحيات الماضية واللاحقة، وأضحى ملف شعب مسلوب الحقوق، هذه الجريمة التي كانت غدرا كبيرا بحق الشعب الكردي، والتضحيات الجسام التي لا تحصى لهذا الشعب الأبى دفعته إلى مرحلة جديدة، مناضلا من أجل حريته وضمان حقوقه المشروعة. واختتم البيان مؤكدا: إن شعبا بحث خطاه نحو النور ويواصل نضاله لتثبيت حقوقه، ينبغي – وفاء لهذا التاريخ – ألا يبدأ حتى يحقق كل طموحاته التي يراها في حق تقرير المصير.

جريمة بحق الشعب العراقي باكملها
ويستذكر العراقيون جميعا الهجمات



نصب حلبجة .. أرشيف

ولن نسمح بعودة الحقبات المظلمة في تاريخ العراق".

حبل المجرم كيمياوي

وخلال مراسم إحياء الذكرى الـ٢٤ لقصف مدينة حلبجة بالأسلحة الكيماوية، قدمت النائبة عن كتلة التحالف الكردستاني ألا طالباني الحبل الذي شنق فيه المجرم علي كيمياوي إلى أهالي مدينة حلبجة، واشتهر المجيد باسم "علي الكيماوي" وهو ابن عم المجرم صدام حسين، بعدما أمر بضرب الكرد بالأسلحة الكيماوية عام ١٩٨٨، وهي الحملة التي تعتبرها الحكومتان العراقية وإقليم كردستان بالإضافة إلى منظمات مدنية بأنها "إبادة جماعية". وقالت طالباني: كنا نتمنى أن يتم تنفيذ حكم الإعدام بالمجرم علي الكيماوي في مدينة حلبجة، والأز نحن وجميع الخيريين تمكنا من الحصول على حبل المشنقة الذي أعدم به المجرم